أوهناك، إلا أنه لاغنى للمتعلم ولا للمعلم عن تمثُّلها فى جميع "أنواع" القراءة، وليسمح لى القارئ بمحاكاة ف. موسكو فى استخدام لفظ "قراءة" بأوسع معانيه، عندما أقول إننا فى حاجة الى التقييم النقدى عندما نقرأ فى كتاب "القراءة الرشيدة" أو ما يشبهه فى المدارس الابتدائية للصغار أو فى فصول محو الأمية للكبار ...

- ونحن فى حاجة الى التقييم النقدى عند القراءة التثقيفية الناضجة من خلال الكتب والدوريات والصحف.
- ونحن فى حاجة الى التقييم عند القراءة المرئية (التلفاز أو الفيديو ... الخ) والقراءة السمعية عند استخدام الراديو والمسجلات الصوتية.
- ونحن فى حاجة الى التقييم النقدى عند القراءة الإلكترونية من خلال شبكات المعلومات، ولعل الحصيلة الوفيرة التى يحصل عليها مشترك فى شبكة الانترنت مثلا عند طلبه لمعلومات عن موضوع ما أو الاستفسار عنه تبين مدى الحاجة الى معايير نقدية لتقييم هذه الحصيلة والاختيار من بينها.

ويساعدنا التوقف عند بعض أنواع "الأميات" لتوضيح كيف يتخلل التقيمم النقدى برامج محوها على إدراك أن التكامل والتزامن بينها ضرورى لدعم جهود المجتمع للحياة الإيجابية فى عصر لايعطى فرصة الانتظار.

١/٢/٥ محو الأمية القرائية

أحيانا، وتحت ضغط مشكلة الأمية فى مستواها الأول (عدم القدرة على تمييز الحروف وقراءة الكلمات) يجنح بنا التفكير فنتصور أن الغاية المثلى لجهود محو الأمية، هى الوصول بالأفراد إلى القدرة على تشكيل الرموز "وفكها" أى على الكتابة والقراءة. لكن الحقيقة أن مثل هذه الخطوة ــ على عظم قدرها فى حياة